

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد اتَّأَدَّ وَتَوَّأَدَّ والتَّوَّأَدُّ منه قال الأزهريُّ : وأما التَّوَّادَّةُ بمعنى التَّأَنَّى في الأمرِ فأصلها وُأَدَّةٌ مثل التَّكْأَةِ أَصلها وكأَةٌ فقلبت الواو تاءً ومنه يقال اتَّئَدَّ يَأْتَدُّ وقد اتَّأَدَّ يَتَّئِدُّ اتَّئَادًا إذا تَأَنَّى في الأمرِ قال وثلاثيُّه غير مُستعملٍ لا يقولون وَاَدَّ يَتَدُّ بمعنى اتَّأَدَّ وقال الليثُ : يقال اتَّأَدَّ وتَوَّأَدَّ فاتَّأَدَّ على افْتَعَلَ وتَوَّأَدَّ على تَفَعَّلَ والأصل فيه الوَأَدُّ إِلَّا أَنْ يكون مَقْلُوبًا من الأَوْد وهو الإِثقال فيقال آدَنِي يَوْدُنِي أَي أَثْقَلَنِي والتَّأَوُّدُ منه ويقال : تَأَوَّدتِ المرءَةُ في قيامِها إذا تَخَنَّنَتْ لِتَنَاقُلِهَا ثم قالوا تَوَّأَدَّ واتَّأَدَّ إذا تَرَزَّنَ وتَمَهَّلَ والمَقْلُوبَاتُ في كلامِ العربِ كثيرةٌ قال شيخُنا وهذا قد حَكَاهُ المُرْتَضَى عن بعض اللُّغَوِيِّينَ . ومن هنا وَقَعَ في المصباح تَخْلِيطُ في المَادَّتَيْنِ ولم يُفَرِّقْ بين الأَجْوَفِ والمِثَالِ . من المَقْلُوبِ المَوَائِدُ وَأَصْلُهَا المَأْوِدُ بمعنى : الدَّوَاهِي وقد تقدَّمت الإشارةُ إِلَيْهِ . يقال تَوَّأَدَّتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ على القَلْبِ تَوَدَّاتٌ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ قال أَبُو منصور : هما لُغَتَانِ على القَلْبِ كَتَكَمَّاتٌ وَتَلَمَّعَتِ . ومما يستدركُ عليه : المثل هُوَ أَضَلُّ مِنْ مَوْءُودَةٍ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ : تَيَدُّكَ بِمَعْنَى اتَّئَدُّ . واتَّئَدُّ في أَمْرِكَ : تَتَّيَّبَتْ . وَمَشَى مَشْيًا وَتَيَدًا أَي عَلَى تَوْدَةٍ قالت الزَّبَّاءُ : . مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَتَيَدًا ... أَجَنَدَلًا يَحْمِلُنَ أَمَّ حَدِيدًا وَبَدِ . الوَبْدُ محرَّكةٌ : شِدَّةُ العَيْشِ والفَقْرُ والحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ والبُؤْسُ وَسُوءُ الحالِ مَصْدَرٌ يوصَفُ بِهِ فيقال رَجُلٌ وَبْدٌ مُحَرَّكةٌ أَي سَيِّئُ الحالِ للواحدِ والجَمِيعِ كقولكَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَقَدْ يُجْمَعُ أَوْ بَادًا كما يقال : عُدُولٌ على تَوَهُّمِ الذَّعْتِ الصَّحِيحِ وَأَنشُدْ أَبُوزَيْدٍ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ العَدَّاءِ الكَلْبِيِّ :

"لَأَصْبِحَ الْحَيُّ أَوْ بَادًا وَلَمْ يَجِدْ وَاعِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا
جَمَالَيْنِ وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَي ذَوِي أَوْ بَادٍ أَوْ الوَبْدُ : كَثْرَةُ
العِيَالِ وَقِلَّةُ المالِ الحاصلِ مِنْهُمَا سُوءُ الحالِ رَجُلٌ وَبْدٌ أَي فَقِيرٌ مِنْ قَوْمِ
أَوْ بَادٍ : مَحَاوِجَ . الوَبْدُ : الغَضَبُ مثل الوَمَدِ الوَبْدُ : الحَرُّ مع
سُكُونِ الرَّيْحِ كَالْوَمَدِ الوَبْدُ : العَيْبُ والْوَبْدُ : بِلَى الثَّوْبِ وإِخْلَاقُهُ

الْوَبْدُ : الذَّقْرَةُ في صَفَاةِ الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ كَالْوَبْدِ
بِالْفَتْحِ مَعَ السَّكُونِ وَهِيَ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْرِ وَالْوَقْرُ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ وَقَدْ وَبَدَ
كَفَرِحَ فِي الْكُلِّ يَوْبَدُ وَبَدًا وَوَبَدَتِ حَالُهُ وَبَدًا . الْوَبْدُ كَكَتِفٍ :
الْجَائِعُ وَالشَّدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ عَنِ اللَّحْيَانِي كَالْمُتَوَبِّدِ . وَتَوَبَّدَ
أَمْوَالَهُمْ بِعَيْنِهِ لِيُصْرِبَهَا بِالْعَيْنِ عَنْهُ أَيْضًا وَإِنَّهُ لَيَتَوَبَّدُ أَمْوَالِ
النَّاسِ أَيْ يُصْرِبُهَا بِعَيْنِهِ فَيُسْقِطُهَا . وَأَوْبَدُوهُ : أَفْرَدُوهُ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ : .

عَهْدَتْ بِهَا سَرَاةً بَنِي كِلَابٍ ... وَرَثَتُهُمُ الْحَيَاةَ فَأَوْبَدُونِي
وَالْأَوْبَدُ : عِ وَالْمُسْتَوْبَدُ : الْجَاهِلُ بِالْمَكَانِ . وَالْمُسْتَوْبَدُ مَثَلُ الْوَبْدِ
السَّيِّئِ الْحَالِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ وَقِلَّةِ الْمَالِ .
و ت د .

الْوَتْدُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ عَلَى التَّخْفِيفِ فِي لُغَةِ نَجْدٍ يُقَالُ الْوَتْدُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةً
فِيهِ كَكَتِفٍ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْفُصْحَى كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَالْوَدُّ بِقِلَابِ التَّاءِ دَالًا
وَإِدْغَامَهَا فِي اللَّامِ كَمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفِيَّومِيُّ وَهِيَ لُغَةُ نَجْدٍ فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ
: مَا رُزَّ فِي الْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ مِنْ خَشَبٍ . وَأَنْشَدَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .
وَلَا يُقِيمُ بِدَارَ الذُّلِّ يَعْرِفُهَا ... إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرُ الْأَهْلِ
وَالْوَتْدُ